أنساك والدنيا لأجل هواها

ناداني صديق ذات يوم في الطريق ولم استجب له فعاتبني بعدها فقلت له:

مـا زلـتُ مفتونـا بسـحر رؤاهـا
لمـا أتـت تختـال فـي مسـراها
ملكت علي مشاعري وعواطفي
فنسـيتُ خلانـي ومـن اتباهـا
لمـا تعـالى صـوتها ونداؤهـا
اقبـل فـدتك الـنفسُ أنـت مناهـا
فاحترتُ في أمري أهدءُ خافقي
وهممـتُ مشـتاقا إلـى نجواهـا
لملمتُ أفراحي وسرتُ مهرولا
أسـعى لسـحر عيونهـا ونداهـا
شفَّ الهوى فسألتها أنـى وكيـ
فَ أضـمها ألقـاها
فتعثـرتْ فـي ردهـا وتلونـتْ
وازدانَ برّاقـاً لنـا خـداها
ولقـد أتـاني ذات يـوم عاتبـا
مـن هـام مفتونـا بهـن وتـاهـا
مـالي أراك وقـد أتتـك رسـالتي
أعرضـت عنـي وابتغيـت رضـاها
فأجبتـه والشـوق يمـلأ خـافقي
للقائهـا وسـماعها ورؤاهـا
فيم العتابُ وقد رأت عيناك من
تهـوى العيـونُ بريقهـا وسـناها
فاعـذر ولا تلقـي المـلام فـإنني
أنسـاك والـدنيا لأجـل لقاهـا